المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

إعداد

د/ حسن محمد علي محمد

مدرس خدمة الفرد – بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر – فرع أسيوط

المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الاسلامية جامعة الأزهر، فرع أسيوط.

حسن محمد علي محمد

البريد الالكتروني: hassanhendy9 @ azhar.edu.eg

ملخص الدراسة:

يعتبر التعليم الالكتروني من الأساليب التعليمية الحديثة الهامة التي أخذت حيزا كبيرا من الاهتمام بين الباحثين , هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وكيفية مواجهتها , وهي دراسة وصفية اعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة , وتم تطبيق اداة الدراسة والتي تمثلت في استمارة استبيان علي عينة من الطلاب والطالبات ببعض الكليات في جامعة الازهر – فرع أسيوط قوامها (60) مفردة , وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي أن هناك عدة معوقات تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني راجعة إلي الطلاب أنفسهم , ومعوقات راجعة إلي الاخصائي الاجتماعي ومعوقات راجعة إلي المؤسسة التي ينتمي إليها الطلاب الجامعيين المكفوفين.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعليم الالكتروني، الطلاب الجامعيين المكفوفين.

Obstacles facing blind university students in the use of e-learning tools and a proposed perception from the perspective of case work to confront them

Hassan Muhammad Ali Muhammad

Department of Social Work and Community Development, Islamic Girls College, Al-Azhar University, Assiut.

Email: hassanhendy9 @ azhar.edu.e

Abstract:

E-learning is considered one of the important modern educational methods that took a great deal of attention among researchers. This study aimed to identify the obstacles facing blind university students in using e-learning methods and how to confront them. The study, which was represented in a questionnaire form on a sample of male and female students in some faculties at Al-Azhar University - Assiut branch, consisting of (60) single items. To the social worker and obstacles related to the institution to which the blind university students belong.

Key words: obstacles, e-learning, blind university students.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

يتسم العصر الحالي – عصر العلم والتكنولوجيا – بالتغيرات والتحولات واسعة النطاق في شتي مجالات الحياة نحو التطور والتقدم والاستغلال الأمثل للموارد البشرية كعامل له تأثير, والذي يفوق تنمية الثروات الطبيعية فالتطور العلمي نتج عنه الكثير من التغير في سلوك الإنسان وأصبحت عملية توافق الفرد مع بيئته ليست سهلة .

ويعد التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع ويحتل مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل استثمار ممكن (أبو النصر, 2017, ص 21)

ويعتبر التعليم الالكتروني أسلوبا حديثاً من أساليب التعليم التي ظهرت نتيجة التقنيات في جميع مجالات الحياة حيث توظف فيه كل التقنيات الحديثة بالإضافة إلي جميع وسائل الاتصال والتواصل وأيضا المنصات الالكترونية (الأتربي , 2019 , ص 7) , بالإضافة إلي أنه طريق للتعليم يكون بين المعلم وطلبته بشكل غير مباشر , ويكون الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل متعددة كالأنترنت والمنصات التعليمية , كما يعتمد علي بناء المقررات الكترونيا (Jalail 2011,p741) .

حيث تسعي المؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات المتغيرة بسرعة في مجال التعليم الإلكتروني وذلك بتقديم أفكار وممارسات جديدة لتحقيق أفضل النتائج باستخدام المنصات التعليمية وأدواته والتي تعد أحدث البيئات التعليمية التي أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم والمحتوي , حيث أن اندماج المتعلمين مع المحتوي عبر المنصات الرقمية هدفا ساميا يسعي إليه المتخصصين , ويعمل التفاعل بين المتعلم والمعلم بالمنصة التعليمية الالكترونية علي تبسيط المادة العلمية (أبو خريص 2020 , ص 439) .

ويعد التعليم الالكتروني أحد الصيحات العالمية التي تمخضت عن هذه الثورة التكنولوجية الهائلة وتكمن فلسفته في استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية بكل أنواعها في تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض , وكذلك في تقديم المعلومات والخبرات , وإكساب المهارات للمتعلمين في أقصر وقت , وبأقل جهد , وأكبر فائدة (شحاته , 2009, ص 69) .

وأمام هذا التطور التكنولوجي كان لزاماً علي مؤسسات التعليم بصفة عامة ومؤسسات التعليم الجامعي بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه مقرراتها عبر شبكة الانترنت , لأن الجامعة من أهم المؤسسات القادرة علي مواجهة تلك التحديات وهي مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ علي هويته الثقافية والحضارية والإنسانية (العقلا , 2010, ص 55) .

ونظرا للتوجه المتزايد في الدول العربية نحو تفعيل التعليم الالكتروني وبيئاته المختلفة تسعي مؤسسات التعليم العالي جاهدة إلي تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للمجتمع من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف عمليات التعليم والبحث العلمي والإدارة الفعالة (العمري , 2020, ص 314)

وهذا لأن التعليم الجامعي في مختلف مستوياته يمثل ركنا أساسيا في حياة أي مجتمع في كل العصور , ويعتبر التعليم مصدرا لاستثمار وتنمية الموارد البشرية التي هي من أهم ثروات المجتمع وأعلاها حيث تؤدي دورا بارزا في خطط التنمية (وزارة التعليم العالي , 2007, ص 7) .

وعلي الرغم من أهمية التعليم الالكتروني ومزاياه المتعددة الإ أنه يواجه العديد من المعوقات والتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله , ومن أهمها عدم وجود معايير ثابته للمناهج , وعدم توافر الكافية لدي المتعلم , عدم توافر الخصوصية والسرية , وقلة الوعي به في المجتمع , وعدم وضوح أنظمته وأساليبه (كافي , 2009, ص 52) .

ومن معوقات التعليم الالكتروني ايضا عدم وضوح الأنظمة والحوافز التشجيعية لبيئة التعلم والتي تحفز الطلاب علي التعليم الالكتروني , ونقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة بالإضافة إلي اختلاف المحتوي والامتحانات والتصفية الرقمية (عبد الحي , 2010, ص 156) .

وسعت دراسة **مصلح** (2012) إلي التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوح بمركز بيت ساحور الدراسي في التعليم الالكتروني , ومن أهمها مشكلات متصلة بالمشرف الاكاديمي تتمثل في ندرة اصطحاب الطلاب إلي غرفة الحاسب الآلي لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الالكترونية , ومشكلات تقنية تمثلت في قلة شمول البوابة الاكاديمية علي مواد توضيحية لكل مقرر دراسي , ومشكلات متصلة بالطلاب تمثلت في قلة حضور الطلاب للدورات في مجال التعليم الالكتروني وعدم التحاق الطلاب بدورات خارج الجامعة .

وأوضحت دراسة **تارس وآخرون** (2015) Tarus et all بأن من أهم معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات الكينية قلة الدورات التدريبية الخاصة بالأعضاء الأكاديميين في استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس , وعدم وجود برنامج لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وتقيمهم .

وقام **المزين** (2017) بدراسة استهدفت التعرف إلي معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلاب , وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم معوقات التعليم الالكتروني تمثلت في انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني , وكبر حجم المناهج الجامعية مما يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلي التعليم التقليدي , واعتقاد البعض بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس .

كما أظهرت دراسة **دوارتي** (2018) Doherty وجود معوقات تؤثر علي التعليم الالكتروني تتمثل في ضعف مهارة استخدام التقنية وضعف البنية التحتية وغياب استراتيجية التعليم الالكتروني وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مهارات القائمين علي التعليم الالكتروني وتقديم الدعم والحوافز وتطوير المحتوي التعليمي وتحسين الاستراتيجية التعليمية بما يتناسب مع الفئة المقدم لها .

واتجهت دراسة **زهية** (2019) إلى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الالكتروني في المدارس الجزائرية , وتوصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من المعوقات ومنها الحاجة إلي تدريب

المعلمين والمتعلمين علي كيفية استخدام التعليم الالكتروني للطلاب ,ووجود قلة من المعلمين الذين يجيدون التعليم الالكتروني .

وكما بينت دراسة **كلارك وآخرون** (2020) Clark et all أن من أهم معوقات التعليم الالكتروني عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة ,وقلة الدعم البشري في المؤسسة التعليمية .

وأجري رشوان (2020) دراسة هدفت إلي تحديد المعوقات التي تعوق التعليم الالكتروني وأوضحت نتائج الدراسة وجود عدة معوقات خاصة بالتعليم الالكتروني وجاءت المعوقات المالية في المقدمة ثم المعوقات الإدارية والتكنولوجية وأخيرا جاءت المعوقات المعرفية .

وقد تم تطبيق التعليم الالكتروني علي الطلاب الجامعيين المكفوفين داخل الجامعات من خلال المنصة الالكترونية للجامعات , حيث تسعي الدولة إلي الاهتمام بهذه الفئة , حيث يعد اهتمام أي مجتمع من المجتمعات بذوي الاحتياجات الخاصة معيارا نستطيع من خلاله الحكم علي مدي تقدم هذا المجتمع ومدي رعايته لجميع أفراده علي حد سواء .

حيث أصبح العالم في الوقت الحالي يستخدم الأنترانت في عديد من المجالات فلم يتوقف ذلك عند الإنسان المبصر فقط , فمع التطور التكنولوجي أصبح بإمكان غير المبصرين أن يتصفحوا الأنترنت مثل العاديين (محمد , 2020, ص 3779) .

وقد ظهرت في كثير من الدول مبادرات أدت إلي تطوير معايير وأنظمة تهدف إلي إتاحة الوصول إلي الانترنت لكل المستخدمين وبدون معوقات وبتكلفة بسيطة , وانتشرت هذه المبادرات في مجال تقديم الخدمات التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بهدف الوصول السهل للمعلومات الالكترونية والرقمية بكافة أشكالها , لكي تتناسب مع الخصائص الحسية للمعاقين بصريا لكي يتمكنوا من تصفح هذه المصادر الالكترونية والتعلم منها (شعيب , 2022, ص 6) .

ومن هنا يأتي دور التكنولوجيا المساعدة التي تلعب دوراً بالغ الأثر في مساعدة المعاقين بصريا في مسايرة المجتمع ومواكبة التقدم التكنولوجي الذي يمكنهم من العيش باستقلالية وحرية مثل أقرانهم المبصرين كما تحقق أثرا فعالا يسهم في دمج هذه الفئة في ركب التقدم (أمين , 2021, ص 268)

فالتعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين نمط من التعليم في الجامعات , الإ أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين داخل الجامعات , فقد بينت الدراسات السابقة بأن الطلاب المكفوفين يواجهون عدة معوقات خاصة بالتعليم الالكتروني منها ما يلي :

حيث أجري **بابو** (2010) Babu دراسة هدفت التعرف علي المشكلات التي تواجه المعاقين بصريا الخاصة بنفاذية الوصول والإتاحة لإنجاز الاختبارات الالكترونية من خلال نظام (Black Board)لإدارة التعلم الالكتروني , وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن بعض الطلاب يفقدون أسئلة من الاختبار دون تنبيه من النظام , وعدم قدرة الطالب اعتماد إجابته من النظام من خلال لوحة المفاتيح وكذلك صعوبة في إيجاد مكان لإدخال الاسئلة المقالية .

كما هدفت دراسة **سايرا و شاهيدا** (2016) Saira & Shahida إلي التحقق من استخدام التكنولوجيا المساعدة (التعليم الالكتروني) في عملية تعليم المكفوفين , وأشارت نتائج الدراسة أن غالبية المدارس التي شملتها العينة لا تقدم التكنولوجيا المساعدة للمكفوفين , وأن هناك نقص وعي الطلاب عن أهمية التكنولوجيا المساعدة في التعليم , وأوصت بعقد ورش توعوية لمديري المدارس لتقديم التكنولوجيا المساعدة لمكفوفين في مدارسهم .

كما أوصت دراسة **الصايغ** (2016) علي ضرورة تقديم دورات وورش عمل لأولياء الآمور والمعلمين حول أهمية التكنولوجيا والتعليم الالكتروني للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة إلي تأهيل وتدريبها علي كيفية استخدامها والاستفادة منها وتفعيل أدوارهم في استخدام التعليم الالكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال .

وحيث استهدفت دراسة **عجوة** (2017) تحديد معوقات مصادر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من قبل الطلبة ذوي الاعاقة البصرية وتوصلت نتائج الدراسة إلي هذه المعوقات تمثلت في قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة للطلاب المكفوفين ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني .

واجري **خليل** (2018) دراسة هدفت إلي التعرف علي فاعلية موقع التدريب الالكتروني القائم علي معايير الاتاحة في تنمية بعض المهارات الحياتية وسهوله استخدام الموقع للمعاقين بصريا الجامعيين ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية الموقع التدريبي المنتج وفقا لمعايير الاتاحة في سهولة استخدام الموقع و تنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات البصرية .

وكشفت نتائج دراسة **طلبة** (2019) المشكلات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين لتعليم المعاقين بصريا الكترونيا , والتي منها عدم اكتساب المعاقين المدمجين لمهارات التواصل باللغة الإنجليزية حيث أن عملية بناء المحتوي قد أغفلت طبيعة الطلاب المعاقين كاحتياجاتهم عن طريق برنامج التعلم الالكتروني المقترح لهم ومقاومة الطلاب لهذا النوع من التعليم .

وهدفت دراسة **سراج** (2019) البحث إلى معرفة مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في إكساب بعض مفاهيم تكنولوجيا المعلومات للتلاميذ وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعدادية ، وكشفت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لمفاهيم تكنولوجيا المعلومات لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى فاعلية التعلم بالاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي من خلال موقع تعليمي ومجموعة تشاركية على موقع التواصل الاجتماعيFacebook ؛ حيث استخدمت عينة البحث الموقع الإلكتروني من خلال قارئ الشاشة .Screen Reader كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات التواصل الإلكتروني، لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الباحثة بالاستعانة بالاستراتيجية المقترحة التي تم تصميمها واستخدامها في البحث الحالي في تدريس مقرر الحاسب الآلي للتلاميذ المكفوفين.

وأوصت دراسة **التنويم** (2019) بضرورة نشر الوعي بأهمية تفعيل التعليم الالكتروني للطلاب المعاقين وتصميم مناهج إلكترونية تراعي القدرات العقلية لهم , وتوفير الامكانيات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لنجاح عملية التعليم الإلكتروني , وضرورة توظيف التعليم الالكتروني في الأنشطة التعليمية الهادفة وتنمية مهارات التعلم التي يحتاجها المعاقين .

كما هدفت دراسة **السيد** (2021) إلي تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في التعليم الالكتروني مع تلاميذ الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج , وتوصلت نتائج الدراسة إلي هناك عدة معوقات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في التعليم الالكتروني من أهما صعوبة ومتابعة الاخصائي الاجتماعي للتلاميذ بشكل فردي , وعدم اهتمام أولياء الآمور بجدوي التعليم الالكتروني مع ابنائهم , ووجود اعتقاد لدي الأخصائيين الاجتماعيين بأن التعليم التقليدي أفضل من التعليم الالكتروني مع ذوي الاحتياجات الخاصة , وأوصت بتدعيم العلاقة المهنية مع تلاميذ الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

وهدفت دراسة **متولي** (2022) التعرف إلي المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين بصريا في استخدام التعليم الالكتروني , وتوصلت نتائج الدراسة أن لوسائل التكنولوجيا الحديثة (النظارة الصوتية جهاز حول العنق – جهاز يصل اليد – جهاز يوضع حول محيط الرأس) ليس لها دور في حياة المعاق بصرياً وذلك نظراً لعدم وجودها في مصر وارتفاع ثمنها وعدم معرفتهم بها كما أوضحت أن غالبيتهم لم يحصلون على دورات تدريبية لمهارات الاتصال الفعال .

ـ تعقيب علي الدراسات السابقة:

1ـ اتفقت بعض الدراسات العربية والاجنبية علي أهمية التعليم الالكتروني للمكفوفين وأنها تعد من ثمار منجزات التقنية في العصر الحديث وتسهم بفاعلية في توفير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق الشفافية كما في دراسة (Babu 2010 , طلبة 2019 , التنويم 2019) .

2ـ أشارت بعض الدراسات السابقة إلي أهمية التعليم الالكتروني مع الفئات الخاصة مثل دراسة (السيد 2021) .

3ـ كما أشارت الدراسات السابقة أن هناك ثمة تحديات ومعوقات تواجه تطبيق التعليم الالكتروني للمكفوفين وتتمثل تلك المعوقات في التكلفة المادية العالية لهذا النوع من التعليم , ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني كما في دراسة (عجوة 2017, متولي 2022) .

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات عديدة ومتنوعة , غالبا ما تغطي جميع قطاعات وشرائح وفئات أي مجتمع , بهدف مساعدة هذه القطاعات والشرائح والفئات والمناطق علي تنمية قدراتها وزيادة فرص الحياة لهم وإشباع حاجاتهم ومواجهة المشكلات لديهم علي مستوي الوقاية والعلاج (أبو النصر , 2017, ص 16) .

وعليه فإن ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر فئات المجتمع احتياجا لجهود مهنة الخدمة الاجتماعية , ولذلك يعتبر هذا المجال من ميادين التخصص في الخدمة الاجتماعية , حيث ينتشر الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات المتعددة للمساهمة مع التخصصات المختلفة في رعايتهم ويكون هدف الخدمة الاجتماعية هو تمكين المعاق من أن يتوافق مع البيئة

الاجتماعية المعقدة والعمل علي تهيئة الظروف المناسبة لاستفادته من أساليب الرعاية التي تقدم لهم (أبو المعاطي 2005, ص 381) .

وارتباطا بما سبق فإن هناك العديد من المهن التطبيقية التي أهتمت بالمكفوفين ببالغ الاهتمام في شتي مراحل نموه ومختلف تنظيمات شخصيته , ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية واحدة من المهن التطبيقية التي تهدف إلي رعاية الإنسان بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة , وخدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية فقد حرصت علي أن يكون لها دور فعال من خلال ممارستها في مجال رعاية المكفوفين .

ثانيا: مشكلة الدراسة:

واتساقا مع ما تقدم تأتي الدراسة الحالية انطلاقا من الدراسات السابقة وما أوضحته نتائجها وما خرجت به من توصيات من ضرورة الاهتمام الالكتروني بالمكفوفين , ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي : **ما المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني ؟**

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الراهنة من خلال المتغيرات التي تدرسها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها حيث تنبع أهمية الدراسة مما يلي

أ- الأهمية العلمية النظرية:

1ـ أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، وهو موضوع المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني , في ظل اهتمام الدولة بذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة هذه الفئة .

2ـ إن مثل هذه الدراسات تعكس بشكل أو بآخر مستوي تكيف وتوافق فئة هامة من فئات المجتمع والتي لا يمكن تجاهلها وغض الطرف عنها , وهي فئة الطلاب الجامعيين المكفوفين .

3ـ من المتوقع أن تفيد المختصين في المؤسسات العلمية المعنية بالمكفوفين في تحديد طبيعة التدخلات العلاجية والوقائية تجاه المكفوفين لتعليمهم إلكترونيا ، وتقديم الخدمات الضرورية في هذا الإطار.

4ـ تقع الدراسة محل اهتمام الطالب الجامعي الكفيف نظرا لما يوفره التعليم الالكتروني من وسائل تفاعلية تسهم في تحسين العملية التعليمية والتي ينعكس أثرها المباشر علي الطالب الجامعي الكفيف

ب- الأهمية العملية التطبيقية:

1ـ الاستفادة من مخرجات الدراسة ومتغيراتها في تطوير منظومة العمل مع المكفوفين في المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها المكفوفين .

2ـ قد تفيد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين في كيفية التعامل مع معوقات استخدام الطلاب الجامعيين المكفوفين لوسائل التعليم الالكتروني .

3ـ قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تحسين استخدام الطلاب المكفوفين لوسائل التعليم الالكتروني ومن ثم عملية التعليم والتعلم .

رابعا : أهداف الدراسة:

1ـ تحديد أهم وأكثر معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

2- تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

3- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

خامسا : تساؤلات الدراسة:

1ـ ما المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

2- ما دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

3- ما المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1ـ مفهوم التعليم الالكتروني:

يعتبر مفهوم التعليم الالكتروني مفهوم حديث , ليس له تعريف محدد ولقد استخدم التعليم الالكتروني بفاعلية كبيرة في التعليم الجامعي من أجل تعزيز الأنماط التقليدية في التعليم الالكتروني (جيلي , 2019, ص 7) .

ويقصد بالتعليم الالكتروني بأنه " استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد علي المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية (Internet) وبعض الوسائل التكنولوجية مثل الفيديو كون فرانس والتلفزيون التعليمي والأقمار الصناعية من أجل التفاعل بين الطلاب والأساتذة الكترونيا دون التقيد بمكان أو زمان " (عامر , 2018, ص 3) .

والتعليم الالكتروني هو " مفهوم شامل وواسع يشمل بداخله نقل توصيل المادة الدراسية عبر الوسائل الالكترونية المختلفة مثل الانترنت , الشبكات الخارجية والداخلية , الاسطوانات الصوتية , وأفلام الفيديو والأسطوانات المدمجة وغيرها (Reese , 2018 , p 766) .

كما يشير مفهوم التعليم الالكتروني إلي " أنه أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الأنترنت معتمدا علي الاتصالات متهددة

الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وأي مكان (إسماعيل , 2009, ص 54) .

ويقصد بالتعليم الالكتروني ايضا " استخدام الطلاب بعض التقنيات الخاصة بالأنترنت للتفاعل مع بعضهم والمقرر الدراسي داخل الفصول الافتراضية (Smith, 2010 , p 15) .

ويعرف التعليم الالكتروني بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث الكترونية , وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي " (السيد , 2021, ص 290).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التعليم الالكتروني في هذه الدراسة فيما يلي :

1ـ هو أحد التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم .

2- يقدم فرص تعليمية للطلاب الجامعيين المكفوفين دون الالتزام بالوقت أو المكان .

3- يتضمن استخدام العديد من الادوات التقنية لتسهيل عملية التعليم والتعلم .

4- يساعد في حل مشكلات ومعوقات التعليم سواء الخاصة بالطلاب الجامعيين المكفوفين أو الاخصائيين الاجتماعيين أو الجامعة .

2ـ مفهوم الطالب الجامعي الكفيف:

يقصد بمفهوم الشباب الجامعي في اللغة العربية "بأنه فئه عمرية يتخللها خصائص معينة تتميز عن غيرها من المراحل الاخرى فتعرف على أنها مرحلة عمرية يتحرر فيها الفرد من خبرات الطفولة ويتعلم من خلالها الأدوار الجديدة التي سوف يشغلها كراشد وهذه المرحلة تكون فيها الخبرات غير محددة تجاه المستقبل والبيئة التي تواجهه " (المعجم الوجيز , 1997, ص 333) .

ويعرف الشباب في معجم العلوم الاجتماعية بأنه " عادة الأفراد فى مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج , غير أن الفترة التي تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى حوالى سن الثلاثين " (مدكور , 1975, ص 241) .

ويعنى الشباب في علم الاجتماع بأنه " فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكى يحتل مكانة اجتماعية لكى يؤدى دوراً أو أدوار في بناء المجتمع " (عويس , 1975, ص 23) .

ويشير مفهوم الشباب في الخدمة الاجتماعية بأنه " بأنه مرحلة من مراحل عمر الانسان وتحدد بقياس زمنى في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سيسيولوجيا يعتمد على طبيعة الاوضاع التي يمر بها المجتمع المصري **" (** عبداللطيف , 1995, ص **178) .**

ويشير مفهوم الكفيف بأنه " الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 20| 200 قدم في إحدى العينين حتي باستعمال النضارة الطبية " (الموافي , 2004, ص 31) .

وتعرف الاعاقة البصرية بأنها " حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد علي استخدام حاسة بصره بفعالية واقتدار , الأمر الذي يؤثر سلباً في نمو أدائه " (العزة , 2001, ص 179)

ويقصد بالطلاب المكفوفين " هم الذين يعانون فقدنا كليا للرؤية مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة بريل " (الحطاب , 2015, ص 309) .

ويشير مفهوم الطالب الجامعي الكفيف إجرائيا في هذه الدراسة :

ـ مجموعة من الطلاب المكفوفين يتراوح أعمارهم بين 18- 24 سنه .

- يمثلون الكليات التي تقع داخل الحرم الجامعي (بجامعة الازهر بنين – فرع أسيوط) .

- يواجهون معوقات أثناء استخدام التعليم الالكتروني , قد ترجع إلي أنفسهم أو الاخصائيين الاجتماعين أو المؤسسة التي ينتمون إليها.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتبر النظرية في العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية إطاراً علمياً يشمل الوقائع والقوانين التجريبية والتي تجمع هذه القوانين والوقائع بقصد تحديد العلاقات المتداخلة بين هذه مع البعض لينتهي بها الأمر إلى وضع تصور عام يشمل جميع النواحي العلاجية والإصلاحية والإنمائية التي تفيد الممارسة المهنية (باين , 2010, ص 16) .

لذلك يري الباحث أن هذه الدراسة سوف تنطلق من نظرية النسق الاجتماعي :

وتعد نظرية النسق من إحدى النظريات التي استعانت بها مهنة الخدمة الاجتماعية في تفسير صورة التكامل الوظيفي بين المهنة نفسها كنسق وبين المهن الأخرى كأنساق متفاعلة مع بعضها البعض في تحقيق غرض وظيفي معين (الجابري , 2010, ص 90) .

وقام هرن Herman بأولى الإسهامات في تطبيق نظرية الأنساق في الخدمة الاجتماعية (باين 2010, ص 16) ,وتفترض نظرية الأنساق أن الشخصية الإنسانية هي نسق في تفاعل دائم مع البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها (رشوان , 2006, ص 43) .

وتزود نظرية الانساق الاخصائيين الاجتماعيين بإطار مفاهيمي يركز علي التفاعلات بين مختلف الأنساق , فهي تؤكد علي العلاقات بين الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية (السنهوري 2007, ص 230) .

كما أن للنسق مجموعة من العمليات والعناصر تتمثل في المدخلات وهي مجموعة من الموارد المتاحة للنسق , والعمليات التحويلية وهي الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير , والمخرجات وهي سلسلة الانجازات والنتائج المتحققة عن العمليات والتغذية العكسية (علي , 2009, ص 350) .

ـ أوجه الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي في إطار هذه الدراسة :

1ـ يمكن الاستفادة من نظرية النسق في تحديد وتوضيح انساق التعامل في هذه الدراسة وتتمثل في نسق الطالب الجامعي الكفيف ونسق المؤسسة (جامعة الازهر) .

2- يمكن العمل من خلال نظرية النسق مع أفراد الطلاب الجامعيين المكفوفين كنسق مفتوح يستمد الطاقة من البيئة الخارجية وأيضا يساعد علي تنمية وعيهم بأهمية استخدام وسائل العلاج الالكتروني وتحديد معوقات استخدامه وكيفية مواجهتها .

3- الاستفادة من هذه النظرية في فهم التفاعلات والعلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الأنساق المختلفة التي يتفاعل الطالب الجامعي الكفيف .

4- يجب مراعاة علاقة المنظمة (جامعة الازهر) بالبيئة الخارجية.

ثامنا : الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولا : نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وذلك انطلاقا من مشكلتها , واتساقا مع أهدافها باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمكننا من الحصول علي معلومات تصور الواقع وتعمل علي تحليل ظواهره وبخاصة أن الدراسة الوصفية تستهدف تقرير ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلي النتائج وإمكانية إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وذلك عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة (حسن , 1998, ص 198) .

لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين أثناء استخدام وسائل التعليم الالكتروني , وكذلك التعرف علي دور الاخصائي الاجتماعي معهم , وتحديد المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

ثانيا : المنهج المستخدم للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام **منهج دراسة الحالة** حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة, وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية , بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها, والجوانب الذاتية بالموضوعية وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية, مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها.

حيث أن منهج دراسة الحالة منهجاً مستقلاً عن المناهج البحثية الأخرى في البحوث الاجتماعية لأنه يعتمد على دعائم أعمق من مجرد الوصف والتحليل , ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر(عثمان 2017, ص 173) .

ثالثا: مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:**

تم تطبيق هذه الدراسة في كلية البنات الإسلامية بجامعة الازهر – فرع أسيوط , وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية بأسيوط , وقد تم اختيار هذا المكان للمبرات التالية :

أ - ترحيب المسئولين بإجراء الباحث للدراسة وإبداء الرغبة في مساعدة الباحث .

ب – مكان عمل الباحث , حيث يعمل مدرس بجامعة الازهر بكلية البنات الاسلامية بأسيوط .

ج – توافر الإمكانات المادية والبشرية التي تساعد الباحث في تطبيق الدراسة .

(ب) المجال البشري :

تمثل المجال البشري لعينة الدراسة في طلاب كلية أصول الدين وكلية اللغة العربية وطالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط من المكفوفين والمقيدين بالدراسة في تلك الكليات وعددهم (60) مفردة وتوزيعهم كالتالي :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الطلاب الجامعيين المكفوفين مجتمع الدراسة .

م	البيان	عدد الطلاب المكفوفين
1	كلية أصول الدين بأسيوط	30
2	كلية اللغة العربية بأسيوط	20
3	كلية البنات الإسلامية بأسيوط	10
	إجمالي	60

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت في 13| 2| 2023م إلي 30 | 3 | 2023م .

رابعا: أدوات الدراسة:

1ـ تمثلت أدوات جمع البيانات في : استمارة استبيان للطلاب المكفوفين حول المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها .

ـ اشتملت استمارة الاستبيان المحاور التالية : والمعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين , ودور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين , والمقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين .

2ـ صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة علي (4) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ , وبناء علي ذلكَ تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (75 %) , وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية .

(ب) الصدق الذاتي:

وتم قياس الصدق الذاتي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة , وبالتالي تم حسابه بعد حساب معامل الثبات كما يتضح من جدول رقم (2) :

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المحور الأول						المحور الثاني		المحور الثالث	
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث					
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.808	1	**0.689	1	**0.783	1	**0.655	1	**0.671
2	**0.690	2	**0.763	2	**0.814	2	**0.794	2	**0.699
3	**0.730	3	**0.752	3	**0.629	3	**0.831	3	**0.847
4	**0.861	4	**0.688	4	**0.875	4	**0.707	4	**0.729
5	**0.788	5	**0.870	5	**0.629	5	**0.883	5	**0.762
6	**0.735	6	**0.852	6	**0.810	6	**0.852	6	**0.826
7	**0.685	7	**0.729	7	**0.736	7	**0.841	7	**0.662
8	**0.840	8	**0.732	8	**0.803	8	**0.854	8	**0.844
9	**0.691	9	**0.735	9	**0.616			9	**0.690
10	**0.876	10	**0.843					10	**0.888

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبيان) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبيان).

وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(3)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	0.772**
المحور الثاني	0.781**
المحور الثالث	0.789**

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، تجعله صالح للتطبيق الميداني.

3- ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (10) مفردات من الطلاب المكفوفين مجتمع الدراسة ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (4)

يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

المحور	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول	0.76
المحور الثاني	0.75
المحور الثالث	0.77
الاستبيان ككل	0.77

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (0.77) مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

4- تحديد مستوي المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني

للحكم علي مستوي المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني بحيث تكون بداية ونهاية فئات الاستمارة الثلاثي : نعم (ثلاث درجات) , إلي حد ما (درجتين) لا (درجة واحدة , تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي , ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) , تم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-

2=1) , تم تقسيمه علي عدد خلايا الاستمارة للحصول علي طول الخلية المصحح (2| 3= 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في الاستمارة أو بداية الاستمارة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول رقم (5)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.66	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 - 2.33	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.34 - 3	**مستوى مرتفع**

5- أساليب التحليل الإحصائي :

قام الباحث بمعالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V.24) ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون , معامل ثبات (ألفا كرونباخ) , المدي , حساب التكرارات , النسبة المئوية % , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري .

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة:

يوضح جدول رقم (6)

يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن = 60

م	المتغير		ك	%
1	النوع	أ - ذكر	50	83.33
		ب - أنثي	10	16.67
		المجموع	60	%100
2	السن	من 18 إلى 20 سنة	24	40.00
		من 21 إلى 23 سنة	20	33.33
		من 24 إلى 26	16	26.67
		المجموع	60	%100
3	الفرقة الدراسية	الأولى	18	30.00
		الثانية	15	25.00

م	المتغير		ك	%
		الثالثة	14	23.33
		الرابعة	13	21.67
		المجموع	60	%100
4	متوسط دخل الأسرة شهريا	أقل من ألف جنيه	22	36.67
		1000 جنيه إلى أقل من 2000جنيه	16	26.67
		من2000 جنيه إلى أقل من 3000 جنيه	12	20.00
		من 3000 جنيه فأكثر	10	16.67
		المجموع	60	%100

يوضح الجدول السابق خصائص مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين المكفوفين من حيث ما يلي :

- تشير بيانات الجدول إلي خصائص مجتمع الدراسة من حيث متغير النوع حيث اتضح أن نسبة (83.33%) من الطلاب ونسبة (16.67%) من الطالبات، وهذا يشير إلى أن أكثر المعوقات التعليم الالكتروني تتمثل مع الطلاب.
- كما توضح بيانات الجدول إلي خصائص مجتمع الدراسة من حيث متغير السن حيث اتضح أن نسبة **40**% من مفردات عينة الدراسة تتراوح أعمارهم (من18سنة إلى 20سنة) يليها (من 21 سنة إلى 23سنة) بنسبة **33.33**% يليها (من 24 سنة إلى 26 سنة) بنسبة **26.67** % ,الامر الذى يؤكد حداثة سن الطلاب المكفوفين وأنهم أكثر تعرضاً لمعوقات التعليم الالكتروني .
- كما يشير بيانات الجدول السابق إلي خصائص مجتمع الدراسة من حيث متغير الفرقة الدراسية حيث اتضح أن طلاب الفرقة الأولى ونسبتهم (30%) هم الأكثر تعرضاً لمعوقات التعليم الالكتروني ,وقد يرجع ذلك إلي أنهم حديثو العهد بالجامعة ولديهم تخوف من ذلك النوع من التعليم ,ويليهم نسبة (25%) طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة بنسبة (23,335% , وجاء في المرتبة الأخيرة طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (21,67 %) .
- ويوضح بيانات الجدول إلي خصائص مجتمع الدراسة من حيث متغير متوسط دخل الأسرة شهريا حيث اتضح أن نسبة أن نسبة **36.67**% من الطلاب الجامعيين المكفوفين يتراوح دخل الأسرة شهرياً (اقل من 1000 جنيها) ,الأمر الذى يترتب على ذلك وجود معوقات تتصل بعدم قدرة الكفيف علي شراء الاجهزة الخاصة بالتعليم الالكتروني نتيجة قلة دخل الأسرة ثم يليها في الترتيب (من 1000 جنيها إلى اقل من 2000 جنيها) بنسبة **26.67**% ، ثم يليها في الترتيب (من 2000 جنيها إلى اقل من 3000جنيها) بنسبة 20% ، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة (من 3000 جنيها فأكثر) بنسبة **16.67**% .

ثانيا : النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :

1 ـ النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الأول للدراسة ومؤداه : ما المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

وسوف يتم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال ثلاث أبعاد :

1ـ البعد الأول: المعوقات الخاصة بالطلاب الجامعيين المكفوفين أنفسهم:

جدول رقم (7)

يوضح المعوقات الخاصة بالطلاب الجامعيين المكفوفين أنفسهم ن= 60

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلي حد ما	%	لا	%			
1	صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني مع بعض مناهج الطلاب الجامعيين المكفوفين .	24	40	18	30	18	30	2.10	0.838	5
2	انخفاض المستوي التحصيلي الدراسي للطلاب المكفوفين جراء التعليم الالكتروني .	17	28.3	20	33.3	23	38.3	1.90	0.817	9
3	صعوبة إلمام الطلاب المكفوفين بالمحتوي الدراسي الالكتروني .	22	36.7	19	31.7	19	31.7	2.05	0.832	6
4	ضعف مهارة الطلاب المكفوفين لمهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم .	35	58.3	7	11.7	18	30	2.28	0.904	4
5	غياب الحوار والنقاش الفعال عبر هذه المنصات .	20	33.3	32	38.3	17	28.3	2.05	0.790	6م
6	صعوبة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلي التعليم الالكتروني .	40	66.7	8	13.3	12	20	2.47	0.812	2
7	ضعف وعي الطلاب المكفوفين بأهمية وايجابيات التعليم الالكتروني .	19	31.7	20	33.3	21	35	1.97	0.823	8
8	شعور الطلاب المكفوفين بالملل عند الجلوس أمام الجهاز لفترة طويلة .	18	30	25	41.7	17	28.3	2.02	0.770	7
9	مقاومة الطلاب المكفوفين لهذا النوع من التعليم وعدم تفاعلهم .	36	60	18	30	6	10	2.50	0.676	1
10	ضعف المستوي الاقتصادي للطلاب المكفوفين يؤدي إلي عدم القدرة علي شراء حاسب والاشتراك بشبكة الانترنت .	33	55	14	23.3	13	21.7	2.33	0.816	3
	إجمالي عدد الاستجابات (600)		44.00		28.66		27.33	2.16	0.807	متوسط

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين **الخاصة بالطلاب الجامعيين المكفوفين أنفسهم** : حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (**2.16**) وانحراف معياري بلغ (**0.807**) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالتالي:

ـ فقد جاء في الترتيب الأول (**مقاومة الطلاب المكفوفين لهذا النوع من التعليم وعدم تفاعلهم)** بمتوسط حسابي (**2.50**) وانحراف معياري (0.676) , ويرجع ذلك إلي عدم رغبة الطلاب الجامعيين المكفوفين في تغيير نمط التعليم التقليدي مما يسبب لهم الانطوائية والعزلة , وهذا ما أكدت عليه دراسة **طلبة** (2019) بأن من أهم المشكلات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين لتعليم المعاقين بصريا الكترونيا مقاومة الطلاب لهذا النوع من التعليم .

ـ وجاء في الترتيب الثاني (**صعوبة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلي التعليم الالكتروني**) بمتوسط حسابي (**2.47**) وانحراف معياري (**0.812**) , ويشير ذلك إلي هناك بعض الطلاب المكفوفين لا يقبلون التغير التقني الحديث وذلك لأنها تحتاج إلي تدريب ومجهود أعلي لاستخدامه .

ـ بينما جاء في الترتيب الثالث (**ضعف المستوي الاقتصادي للطلاب المكفوفين يؤدي إلي عدم القدرة علي شراء حاسب والاشتراك بشبكة الانترنت**) بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (**0.816**) , ويرجع ذلك إلي قلة الدخل لبعض الأسر مما يؤدي إلي عدم شراء حاسب للطلاب المكفوفين والاشتراك بشبكة الأنترنت .

ـ وجاء في الترتيب الثامن (**ضعف وعي الطلاب المكفوفين بأهمية وايجابيات التعليم الالكتروني)** بمتوسط حسابي (**1.97**) وانحراف معياري (**0.823**) , ويرجع ذلك إلي قصور في الدور المهني للأخصائي الاجتماعي وإدارة الكلية إلي توضيح أهمية التعليم الالكتروني للمكفوفين وزيادة المعلومات المتعلقة بأهداف التعليم الالكتروني وهذا ما أكدت عليه دراسة **سايرا و شاهيدا** (Saira & Shahida) 2016 إلي أن هناك نقص في وعي الطلاب للمكفوفين عن أهمية التكنولوجيا المساعدة في التعليم.

ـ وقد جاء في الترتيب التاسع (**انخفاض المستوي التحصيلي الدراسي للطلاب المكفوفين جراء التعليم الالكتروني**) بمتوسط حسابي (**1.90**) وانحراف معياري (**0.817**) , ويرجع ذلك إلي صعوبة فهم الطلاب المكفوفين لطبيعة التعليم الالكتروني وحداثة هذا النوع من التعليم لديهم.

2- البعد الثاني : المعوقات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (8)

يوضح المعوقات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين ن= 60

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلي حدما	%	لا	%			
1	قلة وعي الأخصائي الاجتماعي بأسس التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين	32	53.3	16	26.7	12	20	2.33	0.795	4
2	ضعف إلمام الاخصائيين الاجتماعيين بمهارات التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين.	19	31.7	20	33.3	21	35	1.97	0.823	6
3	ضعف قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على تكوين علاقة مهنية مع الطلاب المكفوفين	40	66.7	12	20	8	13.3	2.53	0.724	2
4	تدني ثقافة التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين لدي بعض الأخصائيين الاجتماعيين .	22	36.7	15	25	23	38.3	1.98	0.873	5
5	قلة الدورات التدريبية اللازمة في مجال التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين	37	61.7	21	35	2	3.3	2.58	0.562	1
6	اعتقاد الأخصائيين الاجتماعيين بأن التعليم التقليدي أفضل من التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .	16	26.7	13	21.7	31	51.7	1.75	0.856	7
7	قلة وجود الوقت الكافي للعمل مع الطلاب المكفوفين .	10	16.7	8	13.3	42	70	1.47	0.769	10
8	افتقاد وجود دليل إرشادي للخدمة الاجتماعية في ضوء التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .	11	18.3	15	25	34	56.7	1.62	0.783	9
9	نقص في الخبرات المعرفية للأخصائيين الاجتماعيين حول التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .	13	21.7	13	21.7	34	56.7	1.65	0.820	8
10	صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للطلاب المكفوفين بشكل فردي .	37	61.7	12	20	11	18.3	2.43	0.789	3
	إجمالي عدد الاستجابات (600)		39.52		24.17		36.33	2.03	0.779	متوسط

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين **الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين** : حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (**2.03**) وانحراف معياري بلغ (**0.779**) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالتالي:

ـ جاء في الترتيب الأول (**قلة الدورات التدريبية اللازمة في مجال التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين**) بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.562) , وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الجامعة بعقد دورات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين في مجال التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين أو قد يرجع إلى تكاسل الاخصائيين الاجتماعيين عن الالتحاق بالدورات التدريبية , وهذا ما أكدت عليه دراسة **تارس وآخرون** (2015) Tarus et all بأن من أهم معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات الكينية قلة الدورات التدريبية الخاصة بالأعضاء الأكاديميين في استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس , وكما أوصت به دراسة **الصايغ** (2016) علي ضرورة تقديم دورات وورش عمل لأولياء الآمور والمعلمين حول أهمية التكنولوجيا والتعليم الالكتروني للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .

ـ و قد جاء في الترتيب الثاني (**ضعف قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على تكوين علاقة مهنية مع الطلاب المكفوفين)** بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.724) , ويرجع ذلك إلي حداثة تخرج الأخصائي الاجتماعي وقلة خبرته وعدم إلمامه بكيفية تكوين علاقة مهنية مع الطلاب المكفوفين علي أساس سليم .

ـ ثم جاء في الترتيب الثالث (**صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للطلاب المكفوفين بشكل فردي**) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.789) , ويتضح من ذلك وجود اتجاه لدي الاخصائيين الاجتماعيين بأن هناك مشكلة في التواصل ومتابعة الطلاب المكفوفين بالشكل الفردي عن طريق التعليم الالكتروني بعكس التعليم التقليدي عن قرب , وهذا ما أكدت عليه دراسة **السيد** (2021) إلي أن من أهم المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في التعليم الالكتروني مع تلاميذ الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج صعوبة ومتابعة الاخصائي الاجتماعي للتلاميذ بشكل فردي .

ـ بينما جاء في الترتيب التاسع (**افتقاد وجود دليل إرشادي للخدمة الاجتماعية في ضوء التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين**) بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.783) , ويرجع ذلك إلي عدم تحديث الدليل الإرشادي للخدمة الاجتماعية ومواكبته للتطورات الحديثة في وسائل التكنولوجيا والتي من بينها التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين .

ـ وجاء في الترتيب العاشر (**قلة وجود الوقت الكافي للعمل مع الطلاب المكفوفين**) بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.769) , وقد يرجع ذلك إلى كثرة الحالات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي , أو انشغاله بأعمال إدارية غير مهنية بالجامعة .

3ـ البعد الثالث : المعوقات الخاصة بالمؤسسة :

جدول رقم (9)

يوضح المعوقات الخاصة بالمؤسسة ن= 60

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلي حد ما	%	لا	%			
1	قلة المباني الخاصة باستخدام التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين داخل الكلية .	15	25	8	13.3	37	61.7	1.63	0.863	8
2	ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الالكتروني بالكلية .	36	60	15	25	9	15	2.45	0.746	3
3	قلة الندوات وورش العمل للطلاب المكفوفين باستخدام التعليم الالكتروني	40	66.7	13	21.7	7	11.7	2.55	0.699	2
4	قلة الفنيين اللازمين للقيام بعملية الصيانة الدورية لأجهزة التعليم الالكتروني	18	30	19	31.7	23	38.3	1.92	0.829	6
5	افتقاد محتوي تعليمي مناسب للطلاب المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني .	33	55	12	20	15	25	2.30	0.850	4
6	اعتماد أساليب التعليم الالكتروني بالكلية علي طرق وأجهزة تقليدية .	19	31.7	20	33.3	21	35	1.97	0.823	5
7	قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة للطلاب المكفوفين ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني .	10	16.7	12	20	38	63.3	1.53	0.769	9
8	الأجهزة المتوافرة في الكلية غير مناسبة لاستخدام منصات التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين.	17	28.3	8	13.3	35	58.3	1.70	0.889	7
9	التكلفة المادية العالية لهذا النوع من التعليم	44	73.3	8	13.3	8	13.3	2.60	0.718	1
	إجمالي عدد الاستجابات (540)		42.96		21.28		35.73	2.07	0.798	متوسط

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين **الخاصة بالمؤسسة** : حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.07) وانحراف معياري بلغ (0.798) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالتالي:

ـ حيث جاء في الترتيب الأول (**التكلفة المادية العالية لهذا النوع من التعليم**) بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.718) , وقد يرجع ذلك إلى قلة دخل الأسرة لشراء أجهزة

الكمبيوتر وبخاصة الأجهزة الخاصة بالمكفوفين لارتفاع ثمن شراءها , وهذا ما أكدت عليه **متولي** (2022) إلي أن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين بصريا في استخدام التعليم الالكتروني ارتفاع ثمن أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمكفوفين وعدم معرفتهم بها .

ـ وجاء في الترتيب الثاني (**قلة الندوات وورش العمل للطلاب المكفوفين باستخدام التعليم الالكتروني)** بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.699) , ويرجع ذلك إلي وجود قصور في البرامج التدريبية المستهدفة لتنمية مهارات الطلاب المكفوفين حول استخدام التعليم الالكتروني وعدم وجود تدريب كاف من قبل الكلية أو الجامعة , وهذا ما أكدت عليه دراسة **زهية** (2019) إلى أن هناك معوقات تواجه الطلاب نحو التعليم الالكتروني في المدارس الجزائرية ومنها الحاجة إلي تدريب المعلمين والمتعلمين علي كيفية استخدام التعليم الالكتروني للطلاب , وأكدت عليه ايضا دراسة **مصلح** (2012) إلي أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوح بمركز بيت ساحور الدراسي في التعليم الالكتروني قلة حضور الطلاب للدورات في مجال التعليم الالكتروني .

ـ بينما جاء في الترتيب الثالث (**ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الالكتروني بالكلية)** بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.746) , وقد يرجع ذلك إلي قصور في برامج تطوير الكوادر البشرية سواء كان هذا التشجيع ماديا أو معنويا, بالإضافة إلي عدم توافر الموارد المالية لوضع الخطط التطويرية وتنفيذها بداخل الجامعة .

ـ وقد جاء في الترتيب الثامن (**قلة المباني الخاصة باستخدام التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين داخل الكلية)** بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.863) , وقد يرجع ذلك إلي تخصيص غالبية المبني إلي تدريس المواد العلمية بداخل الكلية وقلة الغرف المجهزة لتعليم الطلاب المكفوفين إلكترونيا .

ـ وجاء في الترتيب التاسع والاخير (**قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة للطلاب المكفوفين ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني)** بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.769) , وقد يرجع ذلك إلي قلة الخبرات والكوادر البشرية التي تعمل بكفاءة عالية للصيانة الدورية لهذه الأجهزة , وهذا ما أكدت عليه دراسة **دوارتي** Doherty (2018) وجود معوقات تؤثر علي التعليم الالكتروني تتمثل في ضعف مهارة استخدام التقنية وضعف البنية التحتية وغياب استراتيجية التعليم الالكتروني وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مهارات القائمين علي التعليم الالكتروني وتقديم الدعم والحوافز وتطوير المحتوي التعليمي وتحسين الاستراتيجية التعليمية بما يتناسب مع الفئة المقدم لها , وأكدت عليه ايضا دراسة **عجوة** (2017) إلي أن من معوقات مصادر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من قبل الطلبة ذوي الاعاقة البصرية قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة للطلاب المكفوفين ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني .

ب ــ النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الثاني للدراسة ومؤداه : ما دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

جدول رقم (10)

يوضح دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين ن= 60

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلي حد ما	%	لا	%			
1	يعمل الاخصائي على انتقاء الأسئلة المتباينة في الوقت المناسب مع الطلاب المكفوفين .	31	51.7	18	30	11	18.3	2.33	0.774	3
2	يقيم الاخصائي مدي توافق الطلاب المكفوفين مع التعليم الالكتروني .	22	36.7	15	25	23	38.3	1.98	0.873	4
3	يستخدم الاخصائي مهارات تحفيزية وتشجيعية للطلاب المكفوفين بأهمية التعليم الالكتروني .	8	13.3	12	20	40	66.7	1.47	0.724	8
4	يحرص الاخصائي على التخطيط للتدخل المهني مع الطلاب المكفوفين.	17	28.3	9	15	34	56.7	1.72	0.885	7
5	يعمل الاخصائي علي تشخيص مناسب لحل مشكلة الطلاب المكفوفين عبر المنصة الالكترونية .	14	23.3	16	26.7	30	50	1.73	0.821	6
6	يستثير الاخصائي الطلاب المكفوفين في التعبير عن مشاعر القلق لديهم تجاه التعليم الالكتروني .	18	30	10	16.7	32	53.3	1.77	0.890	5
7	يحرص الاخصائي الاجتماعي على تدعيم العلاقة المهنية بيني وبين الطلاب المكفوفين لإزالة الرهبة من التعليم الالكتروني .	38	63.3	12	20	10	16.7	2.47	0.769	1
8	يقوم الاخصائي بتنمية وعى الطلاب المكفوفين بإيجابيات التعليم الالكتروني	32	53.3	19	31.7	9	15	2.38	0.739	2
	إجمالي عدد الاستجابات (480)		37.48		23.13		39.37	1.98	0.809	متوسط

يوضح الجدول السابق **دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين**: حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (**1.98**) وانحراف معياري بلغ (**0.809**) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالتالي:

ـ حيث جاء في الترتيب الأول (**يحرص الاخصائي الاجتماعي على تدعيم العلاقة المهنية بيني وبين الطلاب المكفوفين لإزالة الرهبة من التعليم الالكتروني)** بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.769) , ويرجع ذلك إلي قدرة الأخصائيين الاجتماعيين داخل الجامعة على اكتساب وتكوين علاقة مهنية , باعتبارها هي أساس العمل المهني في خدمة الفرد , وبتدعيم العلاقة المهنية للأخصائي مع الطلاب المكفوفين يساعدهم في إزالة الرهبة من التعليم الالكتروني , وهذا

ما أوصت به دراسة **السيد** (2021) إلي تدعيم العلاقة المهنية بين الاخصائيين الاجتماعيين وتلاميذ الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

ـ وقد جاء في الترتيب الثاني (**يقوم الاخصائي بتنمية وعى الطلاب المكفوفين بإيجابيات التعليم الالكتروني**) بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.739) , ويشير ذلك إلي ممارسة الاخصائي الاجتماعي لتكنيكات خدمة الفرد من خلال تقديم توضيحات وإرشادات للطلاب المكفوفين والتي تعمل علي تصحيح بعض المفاهيم السلبية والخاطئة عن التعليم الالكتروني .

ـ بينما جاء في الترتيب الثالث (**يعمل الاخصائي على انتقاء الأسئلة المتباينة في الوقت المناسب مع الطلاب المكفوفين**) بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.774) , وقد يرجع ذلك إلى استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لبعض الممارسات المهنية لخدمة الفرد والتي منها مهارة السؤال , ففي أثناء المقابلات الفردية مع الطلاب المكفوفين يراعى الأخصائي الاجتماعي التوقيت المناسب للسؤال حتى يتجنب انفعالات الطلاب المكفوفين أثناء شعورهم بالتخوف تجاه التعليم الالكتروني , ويتفق هذا مع الإطار النظري للدراسة .

ـ وجاء في الترتيب الثامن والاخير (**يستخدم الاخصائي مهارات تحفيزية وتشجيعية للطلاب المكفوفين بأهمية التعليم الالكتروني**) بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.724) , ويدل ذلك علي ما يتمتع به الاخصائي الاجتماعي من مهارات مهنية هدفها التشجيع المادي والمعنوي للطلاب المكفوفين علي أهمية التعليم الالكتروني .

ج ـ النتائج المرتبطة بالإجابة علي التساؤل الثالث للدراسة ومؤداه : ما المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

جدول رقم (11)

يوضح المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين ن= 60

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلي حد ما	%	لا	%			
1	إعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب المكفوفين .	34	56.7	12	20	14	23.3	2.33	0.837	2
2	توفير الامكانيات المادية والبشرية والتقنية اللازمة لنجاح عملية التعليم الإلكتروني .	30	50	10	16.7	20	33.3	2.17	0.905	3
3	مراعاة احتياجات وقدرات الطلاب المكفوفين .	25	41.7	12	20	23	38.3	2.03	0.901	4
4	تحسين جودة المحتوي الدرامي وتجديده للطلاب المكفوفين .	19	31.7	13	21.7	28	46.7	1.85	0.880	5
5	إعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الالكتروني للطلاب المكفوفين	15	25	13	21.7	32	53.3	1.72	0.846	8

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%			
6	إعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن التعليم الالكتروني مع المكفوفين .	39	65	7	11.7	14	23.3	2.42	0.850	1
7	العمل علي التشجيع المادي والمعنوي لمنظومة التعليم الالكتروني مع الطلاب الجامعيين المكفوفين .	17	28.3	14	32.3	29	48.3	1.80	0.860	6
8	عمل دمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي .	18	30	4	6.7	38	63.3	1.67	0.914	9
9	توفير المنصات التي تقوم بإتاحة الكتب الالكترونية للطلاب المكفوفين.	31	51.7	18	30	11	18.3	2.33	0.774	2م
10	تنمية مهارات الطلاب المكفوفين في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	17	28.3	10	16.7	33	55	1.73	0.880	7
إجمالي عدد الاستجابات (600)		40.84		19.75		40.31		2.00	0.864	متوسط

يوضح الجدول السابق **المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين :** حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.00) وانحراف معياري بلغ (0.864) والتي جاءت مرتبة تنازليا كالتالي:

ـ جاء في الترتيب الأول (**إعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن التعليم الالكتروني مع المكفوفين)** بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.850) ,الأمر الذي يؤكد على أهمية الاعداد والتعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين وزيادة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للتعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين لأهميتها وضرورتها للتغلب علي المعوقات التي تواجه الطلاب المكفوفين نحو التعليم الالكتروني ,وهذا ما أوصت به دراسة **سايرا و شاهيدا** (2016) Saira & Shahida بعقد ورش توعوية لمديري المدارس لتقديم التكنولوجيا المساعدة لمكفوفين في مدارسهم , ودراسة **الصايغ** (2016) , إلي ضرورة تقديم دورات وورش عمل لأولياء الأمور والمعلمين حول أهمية التكنولوجيا والتعليم الالكتروني للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة إلي تأهيل وتدريبها علي كيفية استخدامها والاستفادة منها وتفعيل أدوارهم في استخدام التعليم الالكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال .

ـ بينما جاء في الترتيب الثاني (**إعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب المكفوفين)** بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.837) , ويدل ذلك علي إعداد مناهج إلكترونية بسيطة معدة للطلاب المكفوفين تسمح لهم بالتعليم الالكتروني ويستجيبون مع تلك المناهج .

ـ وحيث جاء في الترتيب الثاني مكرر (**توفير المنصات التي تقوم بإتاحة الكتب الالكترونية للطلاب المكفوفين)** بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.774) , من خلال تلك المنصات تقوم بتوفير الكتب الالكترونية التي تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب المكفوفين.

ـ كما جاء في الترتيب الثامن (**إعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الالكتروني للطلاب المكفوفين)** بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (0.846) , ويتضح من ذلك أهمية وجود دليل إرشادي للأخصائي الاجتماعي بمنظومة التعليم الالكتروني لكيفية التعامل مع المناهج الالكترونية المعدة للطلاب المكفوفين .

ـ جاء في الترتيب التاسع والأخير (**عمل دمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي)** بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.914) , ويتضح من ذلك علي أهمية الدمج بين إيجابيات التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي عن طريق إدخال الوسائل الحديثة المستخدمة للتعليم الالكتروني علي التعليم التقليدي ليكون أكثر تطويرا وتفاعلا .

ثالثا : النتائج العامة للدراسة :

1ـ النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة :

1ـ أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة (83.33%) من الطلاب ونسبة (16.67%) من الطالبات.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة **40**% من مفردات عينة الدراسة تتراوح أعمارهم (من18سنة إلى 20سنة) ، يليها (من 21 سنة إلى 23سنة) بنسبة **33.33**% , يليها (من 24 سنة إلى 26 سنة) بنسبة **26.67** % .

3- أوضحت النتائج الفرقة الدراسية لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في طلاب الفرقة الأولى ونسبتهم (30%) , ويليهم نسبة (25%) طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة بنسبة (23,335% , وجاء في المرتبة الأخيرة طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (21,67 %) .

4- أظهرت نتائج الدراسة إلي متوسط دخل الأسرة شهريا لمجتمع الدراسة حيث اتضح أن نسبة أن نسبة **36.67**% من الطلاب الجامعيين المكفوفين يتراوح دخل الأسرة شهرياً (اقل من 1000 جنيها) ثم يليها في الترتيب (من 1000 جنيها إلى اقل من 2000 جنيها) بنسبة **26.67**% ، ثم يليها في الترتيب (من 2000 جنيها إلى اقل من 3000جنيها) بنسبة 20% ، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة (من 3000 جنيها فأكثر) بنسبة **16.67**% .

2ـ النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

أ ـ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

- **النتائج المرتبطة بالطلاب الجامعيين المكفوفين أنفسهم:**

ـ مقاومة الطلاب المكفوفين لهذا النوع من التعليم وعدم تفاعلهم بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.676) .

ـ صعوبة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلي التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.812) .

ـ ضعف المستوي الاقتصادي للطلاب المكفوفين يؤدي إلي عدم القدرة علي شراء حاسب والاشتراك بشبكة الانترنت بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.816) .

ـ ضعف وعي الطلاب المكفوفين بأهمية وايجابيات التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.823) .

ـ انخفاض المستوي التحصيلي الدراسي للطلاب المكفوفين جراء التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.817) .

- **النتائج المرتبطة بالمعوقات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين :**

ـ قلة الدورات التدريبية اللازمة في مجال التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.562) .

ـ ضعف قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على تكوين علاقة مهنية مع الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.724) .

ـ صعوبة متابعة الأخصائي الاجتماعي للطلاب المكفوفين بشكل فردي بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.789) .

ـ افتقاد وجود دليل إرشادي للخدمة الاجتماعية في ضوء التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.783) ,

- قلة وجود الوقت الكافي للعمل مع الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.769)

- **النتائج المرتبطة بالمعوقات الخاصة بالمؤسسة :**

ـ التكلفة المادية العالية لهذا النوع من التعليم بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.718)

ـ قلة الندوات وورش العمل للطلاب المكفوفين باستخدام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.699) .

ـ ضعف التشجيع الإداري لفريق العمل بمنظومة التعليم الالكتروني بالكلية بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.746) .

ـ قلة المباني الخاصة باستخدام التعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين داخل الكلية بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.863) .

ـ قلة البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة للطلاب المكفوفين ونقص الدعم الفني لمنظومة التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.769) .

ب ـ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

ما دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

ـ يحرص الاخصائي الاجتماعي على تدعيم العلاقة المهنية بيني وبين الطلاب المكفوفين لإزالة الرهبة من التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.769) .

ـ يقوم الاخصائي بتنمية وعى الطلاب المكفوفين بإيجابيات التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.739) .

ـ يعمل الاخصائي على انتقاء الأسئلة المتباينة في الوقت المناسب مع الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.774) .

ـ يستخدم الاخصائي مهارات تحفيزية وتشجيعية للطلاب المكفوفين بأهمية التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (1.47) وانحراف معياري (0.724) .

ج ـ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

ما المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين؟

ـ إعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن التعليم الالكتروني مع المكفوفين بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.850) .

ـ إعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.837) .

ـ توفير المنصات التي تقوم بإتاحة الكتب الالكترونية للطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.774) .

ـ إعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الالكتروني للطلاب المكفوفين بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (0.846) .

ـ عمل دمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.914) .

عاشرا: تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني :

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجرها الباحث والإطار النظري للدراسة والرجوع إلي الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج يمكن وضع تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني ويتم تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية:

أولا: الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:

1ـ المداخل والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالتعليم الالكتروني للطلاب المكفوفين

2- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال التعليم الالكتروني والاستفادة من نتائج هذه الدراسات .

3- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد والدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني , وما تتضمنه من مناهد ونظريات علمية ومعرفية .

4- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحث للوقوف علي المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني

ثانيا : الأهداف العامة للتصور المقترح :

يتمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح لخدمة الفرد في مواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية

1ـ تحديد أهم وأكثر معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

2- تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

3- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين.

ثالثا : أدوات ووسائل الممارسة المهنية من خلال التصور المقترح :

- المقابلات بأنواعها (فردية – جماعية – مشتركة) - لعب الدور
- الملاحظة - الانصات الواعي

رابعا: خطوات التدخل المهني وفق التصور المقترح :

يسير برنامج التدخل المهني وفق مجموعة من الخطوات المهنية التي تتسق مع التصور المقترح والتوجه النظري للتصور المقترح , وتتمثل تلك الخطوات فيما يلي :

1ـ **التقدير وتحديد الموقف الإشكالي** : حيث تعتبر عملية التقدير أولي عمليات التدخل المهني ,وفي هذه الخطوة يمكن تحديد المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني .

2- **تحديد أهداف التدخل المهني لمواجهة الموقف :** حيث يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف التدخل المهني بعد عملية التقدير , وتتمثل أهداف التدخل العلاجي في تفعيل دور خدمة الفرد في مواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني .

3- **صياغة التعاقد :** يتمثل التعاقد هنا في التعاقد الشفهي والضمني , حيث يتم الاتفاق الشفهي بين العميل (الطلاب الجامعين المكفوفين) والباحث .

4- **التدخل المهني :** ويقصد بالتدخل المهني مجموعة الاستراتيجيات المهنية في خدمة الفرد علي مختلف المستويات تطبق خلال فترة زمنية محددة , وذلك بهدف تحقيق أهداف التصور المقترح.

5- **التقويم وإنهاء التدخل المهني :** وتأتي آخر مراحل وخطوات التدخل المهني وهي عملية التقويم وإنهاء التدخل المهني والتي يتم فيها تقييم نتائج التدخل ومراجعة ما تم إنجازه والاهداف التي تم تحقيقها وما تم إنجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي خطط لها مواجهة المشكلة .

خامسا: أساليب التدخل المهني :

- العلاقة المهنية . - التوضيح .
- الملاحظة . - المقابلات المهنية .
- أسلوب إدارة الحالة الفردية . – حل المشكلة .
- الاتصال والتواصل .

سادسا: مؤشرات نجاح التصور : يمكن التعرف علي نجاح التصور من خلال المؤشرات التالية:

1ـ إذا جاءت النتائج مقاربة للتوقعات أو علي الأقل متقاربة معها , فمعني ذلك صلاحية هذا التصور للتدخل المهني والتعامل مع مواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني .

2- إذا ثبت صلاحية التصور علي النحو السابق , فيمكن تدريجيا نحو مزيد من التطور فيه , وذلك من خلال صلاحيته في مواجهة المعوقات التي تواجه الطلاب الجامعيين المكفوفين في استخدام وسائل التعليم الالكتروني وتحديد أدق للوسائل الفنية ومتابعة عملية القياس والنتائج .

إحدى عشرة : توصية الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات التي أهدف من خلالها الوصول للهدف الرئيس للدراسة وهو التوصل إلي تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني للطلاب الجامعيين المكفوفين , **ويمكن رصد أهم هذه التوصيات فيما يلي :**

1ـ إعداد دورات تدريبية للأخصائيين وفريق العمل العاملين بالتعليم الالكتروني عن مهارات استخدام منصة التعليم الالكتروني .

2- إعداد مناهج إلكترونية بسيطة بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب المكفوفين .

3- العمل علي تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين بأهداف التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .

4- إعداد وتجهيزات القاعات بالكلية بما يتناسب مع منظومة التعليم الالكتروني .

5- إعداد دليل إرشادي لكيفية التعامل مع المنهج الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .

6- إعداد خطة ذات أهداف واضحة في التعليم الالكتروني مع الطلاب الجامعيين المكفوفين .

7- تشجيع الباحثين علي إجراء بحوث حول التعليم الالكتروني مع الطلاب المكفوفين .

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو المعاطي , ماهر علي . (2005) . *مقدمة الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية* . القاهرة . مكتبة زهراء الشرق . ط 2 .

أبو النصر, مدحت محمد . (2017) . *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي* . القاهرة . المجموعة العربية للتدريب والنشر .

أبو خريص , هاني جودة مصباح . (2020) . متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب (دراسة مطبقة علي جامعة الفيوم) [بحث منشور] . *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* . جامعة الفيوم . (2) 20 . 435- 507 .

إسماعيل , الغريب زهران . (2009) . *التعليم الالكتروني من التعلم إلي الاحتراف والجودة* . القاهرة . دار عالم الكتب .

أمين , أحمد فاروق اسماعيل . (2021) . *فاعلية التدريب علي استخدام التكنولوجيا المساعدة في تحسين مستوي تقدير الذات لدي عينة من الطلاب المكفوفين في المرحلة الجامعية*. [بحث منشور] . المجلة العلمية للتربية الخاصة . (3) 2 . 265- 286 .

الأتربي , شريف . (2019) . *التعليم بالتخيل (استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعليم)* القاهرة العربي للنشر والتوزيع .

التنويم , نائف عبد الله. (2019) . *تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة إلكترونيا بين الواقع والمأمول* . [بحث منشور] .مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . كلية التربية . عين شمس . (5) 20

الحطاب , لين . (2015) . *التكيف النفسي الاجتماعي لدي عينة من الطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين وغير المدمجين في الأردن*. [بحث منشور] . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . (3) 11 303- 317 .

الجابري , إلهام أحمد . (2010) .*الاحتياجات التدريبية للموجهين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم الإشراقية في توجيه أخصائي العمل مع الجماعات المدرسية* . [رسالة ماجستير غير منشورة] .كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان .

السيد , حماده أحمد . (2021) . *المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعليم الالكتروني مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج* . [بحث منشور] . *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* . جامعة الفيوم . (5) 23 . 279- 326 .

السنهوري , أحمد محمد . (2007) . *موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة وتحديات القرن الحادي والعشرين* . ج3 . القاهرة . دار النهضة العربية .

الصايغ , آمال مصطفي . (2016) . *اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الالكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوي التعليمي وبعض تغيرات المقاومة.* [بحث منشور] . المجلة التربوية الدولية المتخصصة . دار سمات للدراسات والأبحاث . (3) 4 .

العزة , سعيد حسني . (2001) . *التربية الخاصة* . عمان . الأردن . الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

العقلا , علي بن فراج . (2010) . *متطلبات تطبيق بيانات التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية* [بحث منشور] . مجلة بحوث التربية النوعية . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة .

العمري , عبد الله بن سعد . (2020) . *معايير ومؤشرات جودة التعليم العالي* . [بحث منشور] مجلة كلية التربية . جامعة الاسكندرية . (2) 20 . 314- 360.

المزين , سليمان حسين موسي . (2017) . *معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات* . [بحث منشور] . المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح . (5) 10. 67- 102 .

الموافي , فؤاد حامد . (2004) . *سيكولوجية الإعاقة السمعية والبصرية* . المنصورة . دار الحارث للطباعة .

باين , مالكوم . ترجمة حمدي منصور , سعيد عبد العزيز عويضة . (2010) . *نظريات الخدمة الاجتماعية المعاصرة.* الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

حسن , عبد الباسط محمد . (1998) . *أصول البحث الاجتماعي* . القاهرة . مكتبة موهبة .

جيلي , كمال . (2019) . *التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد* . القاهرة . مكتبة نور .

خليل , إيمان جلال محمد . (2018) . *فاعلية موقع تدريب الكتروني قائم على معايير الاتاحة في تنمية بعض المهارات الحياتية والاستخدامات التكنولوجية لذوي الاحتياجات البصرية الجامعيين.* [رسالة دكتوراه غير منشورة] . كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس .

رشوان , نورا عطية كامل . *التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط* . [بحث منشور] . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان (2) 51 . 403- 438.

رشوان , عبد المنصف حسن . (2006) . *مدخل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد* . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

زهية , دياب . (2019) . *معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية* . [بحث منشور] . المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب . (7).

سراج , آمنة حامد عيد . (2019) . *استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم التشاركي لإكساب بعض مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الاعدادية* [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية التربية النوعية . جامعة بورسعيد .

شحاته , حسن . (2009) . *التعليم الالكتروني وتحرير العقل , آفاق وتقنيات جديدة للتعليم . القاهرة دار العالم العربي .*

شعيب , وليد أحمد محمود (2022) . *تطوير بيئة تعلم تكيفية قائمة علي معايير الإتاحة الرقمية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي بالإنجليزية لدي الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية* [رسالة دكتوراه غير منشورة] . كلية التربية . جامعة المنصورة .

طلبة , مني ابراهيم (2019) . *فعالية برنامج قائم علي التعليم الالكتروني لتنمية مهارات التواصل الحياتية لدي المعاقات بصريا في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف* . [بحث منشور] . مجلة جامعة الطائف للعلوم الانسانية . (5) 18.

عامر , طارق عبد الرؤف محمد . (2018) . *التعليم والتعليم الالكتروني* .عمان . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

عبد الحي , رمزي أحمدي . (2010) . *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الواحد والعشرين* . القاهرة الانجلو المصرية .

عبد اللطيف , رشاد أحمد. (1995) . *تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوي*. الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .

عثمان , محمد عبدالسميع . (2017) . *مناهج البحث الاجتماعي* . القاهرة . دار أبو المجد للطباعة

عجوة , عائشة محمد . (2017) . *استخدام الطلبة ذوي الاعاقة البصرية في جامعة السلطان قابوس لمصادر تكنولوجيا المعلومات لأغراض التعلم ومعوقات الاستخدام في ضوء بعض المتغيرات* . [بحث منشور] . مجلة الألكسو للمعلومات . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (7) 20.

علي , ماهر أبو المعاطي . (2009) . *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية* . أسس نظرية ونماذج تطبيقية . القاهرة . مكتبة زهراء الشرق .

عويس , سيد . (1975) . القدوة في محيط النشء والشباب . القاهرة . دار الفكر العربي .

كافي , يوسف مصطفي . (2009) . *التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي* . سوريا . دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع .

متولي , إسراء فاروق أبو العنين . (2022) . *أثر تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية* . [رسالة دكتوراه غير منشورة] . كلية الآداب جامعة المنصورة .

مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز .(1997) القاهرة ، دار التحرير، الطبعة الاولى .

محمد , مروي عبد اللطيف . (2020) . *استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم* . [بحث منشور] . مجلة البحوث الاعلامية . كلية الاعلام . جامعة الازهر . (6) 52. 3778- 3848 .

مدكور , ابراهيم . (1975) . *معجم العلوم الاجتماعية*. القاهرة . الهيئة العامة للكتاب .

مصلح , معتصم محمد عزيز . (2012) . *المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة القدس المفتوح بمركز بيت ساحور الدراسي في استخدام البوابة الالكترونية* . [بحث منشور] . مجلة اتحاد الجامعات العربية . (62) .

وزارة التعليم العالي . (2007) . *دليل التعليم العالي في مصر*. القاهرة .

ثانيا: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Abu Al-Maati, Maher Ali. (2005). Introduction to social care and social work. Cairo . Bookshop, Zahraa Al-Sharq. i 2

Abul-Nasr, Medhat Mohamed. (2017). School social work. Cairo . Arab Group for Training and Publishing.

Abu Khreis, Hani Joudeh Mosbah. (2020). Requirements for employing digital platforms in Education as Perceived by Faculty Members and Students (A Study Applied to Fayoum University) [Published research]. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research. Fayoum University . (2) 20. 435- 507.

Ismail, the stranger Zahran. (2009). E-learning from learning to professionalism and quality. Cairo . Book World House.

Amin, Ahmed Farouk Ismail. (2021). The effectiveness of training in the use of assistive technology Improving the level of self-esteem among a sample blind students at the undergraduate level. [Published research]. Scientific Journal of Special Education.(3) 2. 265-286.

Al-Atrebi, Sherif. (2019). Education by imagination (e-learning strategy and education tools) Cairo Arab for publication and distribution.

Hypnosis, Naif Abdullah. (2019). Teaching the Qur'an to people with special needs electronically between reality And hopefully. [Published research]. Reading and Knowledge Journal.

The Egyptian Association for Reading and Knowledge Faculty Education . Ain Shams . (5) 20.

Woodcutter, Lynn. (2015). Psychosocial adaptation of a sample of students with disabilities Integrated and non-integrated optical in Jordan. [Published research]. The Jordanian Journal in Educational sciences. (3) 11 303 – 317

Al-Jabri, Elham Ahmed. (2010). The training needs of social mentors to develop their illuminating skills In directing a specialist working with school groups [A magister message that is not published] Faculty of Social Work, Helwan University.

.AL Saied Hamada Ahmed. (2021). Obstacles facing social workers in e-learning With students with special needs in mainstream schools. [Published research]. College Journal Social work for social studies and research. Fayoum University . (5) 23. 279- 326.

Al-Sanhouri, Ahmed Mohamed. (2007). Encyclopedia of advanced general practice curriculum and challenges of the century Twenty one . C 3. Cairo . Arab Renaissance House.

Al-Sayegh, Amal Mustafa. (2016). Attitudes of parents and special education teachers towards the role of E-learning and the means of modern technologies in improving the educational level and some resistance changes [Published research]. The specialized international educational journal. Dar Simat for Studies and Research. (3) 4 .

AL - Aza, Said Hosni. (2001). Special Education . Oman . Jordan . International scientific house for publication and distribution.

Al-Aqla, Ali bin Farag. (2010). Requirements for the application of e-learning data in Saudi universities [Published research]. Journal of Specific Education Research. College education quality . Mansoura University .

Al-Omari, Abdullah bin Saad. (2020). Standards and indicators of higher education quality. [published research] Journal of the College of Education. Alexandria University . (2) 20. 314- 360

Al-Muzayen, Suleiman Hussein Musa. (2017). Obstacles to applying e-learning in light of some variables. [published research] The Palestinian Journal of Open Education. (5) 10. 67-102.

Al-Mowafi, Fouad Hamed. (2004). Psychology of hearing and visual impairment. Mansoura. Al-Harith Publishing House

Payne, Malcolm. Translated by Hamdi Mansour, Saeed Abdel Aziz Ewaida. (2010). theories Contemporary social work. Alexandria . Modern university office.

Hassan, Abd al-Basit Muhammad. (1998). The origins of social research. Cairo . Talent Library.

Gilly, Kamal. (2019). E-learning and distance education. Cairo . Noor Library.

Khalil, Iman Jalal Muhammad. (2018). The effectiveness of an electronic training site based on availability standards Developing some life skills and technological uses for university students with visual needs [Unpublished doctoral dissertation]. College education quality. Ain-Shams University.

Rashwan, Nora Attia Kamel. (2020). Planning to face the obstacles of distance learning for members Teaching staff at Assiut University. [Published research]. Journal of Studies in Social Work and human sciences. Faculty of Social Work . Helwan University (2) 51. 403- 438

Rashwan, Abdel Monsef Hassan. (2006). Introduction to the professional practice of the method of Case Work Alexandria . Modern university office.

Zahia, Diab. (2019). Obstacles to digital education in the Algerian school . [published research] Arab Journal of Literature and Human Studies, Arab Foundation for Education, Science and Arts. (7).

Siraj, Amna Hamed Eid. (2019). A proposed strategy based on participatory learning to gain some Concepts of information technology and the development of electronic communication skills for blind students Preparatory stage [unpublished master's thesis]. College education quality . Port Said University.

Shehata, Hassan. (2009). E-learning and freeing the mind, new horizons and technologies for education. Cairo House of the Arab World.

Shoaib, Walid Ahmed Mahmoud (2022). Developing an adaptive learning environment based on digital availability standards To develop language production skills in English for visually impaired students at the secondary stage [Unpublished doctoral dissertation] . Faculty of Education . Mansoura University .

Tolba, Mona Ibrahim (2019). The effectiveness of a program based on e-learning to develop communication skills The life of the visually impaired in the secondary stage in Taif Governorate. [published research] Taif University Journal for Human Sciences. (5) 18.

Amer, Tariq Abdel Raouf Mohamed. (2018). Education and e-learning. Amman. Yazouri House Scientific for publication and distribution.

Abdul Hai, Ramzi Ahmadi. (2010). Distance education in the Arab world and the challenges of the twenty-first century Cairo . Anglo Egyptian.

Abdul Latif, Rashad Ahmed. (1995). Community development and educational media issues. Alexandria . University Knowledge House.

Othman, Mohamed Abdel Samie. (2017). social research methods. Cairo . Dar Abul Majd for printing

Ajwa, Aisha Mohammed. (2017). Use of students with visual impairments at Sultan University Qaboos sources of information technology for learning purposes and obstacles to use in the light of some variables. [Published research]. ALECSO Journal of Information. Arab Educational Organization culture and science. (7) 20.

Ali, Maher Abu Al-Maati. (2009). General practice in social work. Theoretical foundations and application models. Cairo . Zahraa Al-Sharq Library.

Owais, Syed. (1975). Role model in the vicinity of young people. Cairo . Arab Thought House.

Kafi, Youssef Mustafa. (2009). E-learning and the knowledge economy. Syria Dar and Raslan Foundation for printing, publishing and distribution.

Metwally, Israa Farouk Abu El-Enein. (2022). The impact of modern communication technology on development Social skills for people with special needs, a field study. [unpublished doctoral dissertation] college of Literature . Mansoura University .

Arabic Language Complex. The Brief Dictionary. (1997) Cairo, Dar Al-Tahrir, first edition.

Muhammad, Marawi Abdel Latif. (2020). Use of blind and visually impaired adolescents Communication technology applications and its relationship to their cultural empowerment. [published research] Media Research Journal. College of Media . Al Azhar university . (6) 52. 3778- 3848.

Madkour, Ibrahim. (1975). Dictionary of social sciences. Cairo . The General Book Authority.

Musleh, Mutassim Muhammad Aziz. (2012). Problems facing students at Al-Quds Open University Beit Sahour Study Center to use the electronic portal. [Published research]. Magazine Association of Arab Universities. (62).

Ministry of Higher Education . (2007). Directory of higher education in Egypt. Cairo .

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Babu ,R,Singh .(2010) Understanding Blind Users Web accessibility and Usability Problems. Transactions on Human Computer Interaction 3(2) pp 73-94.

Belinda G . Smith, (2010). E-learning Technologies A Comparative Study of Adult Learners Enrolled on Blended and online Campuses Engaging in A virtual Classroom. Canella University, PHD.

Clark ,A . Nong ,H . Zhu , H.(2020) .Compensating for Academic Loss: Online Learning and student Performance daring the Coved-19 pandemic . Paris school of economics Retrieved form Journal of Research On Technology in Education .40 (1), p p 5-22.

Doherty , O.(2018). Berries and Solutions to Online Learning in Medical Education –an integrative Review. BMC medical Education, 18. (1) .214-254.

Jalail ,A.(2011) .Use of Podcasting as an Innovative Asynchronous E-learning Tool for Students , Us-China Education Review A6.

Reese, J,(2018) A New Distance Learn National Framework for Social work Continuing Education : Critical Reflections on the first Phases of Implementation. Social Work Education , 37.(6).

Saira, S, Shahida,S, (2016). The Scope of Assistive Technology in Learning Process of Students with Blindness, International Journal of Special Education. 31. (1) . 46-54.

Tarus, J, Gichoya & Mumbo, A, (2015). Challenges of implanting e – learning in Kenya; A Case Study of Kenyan public Universities. International Review of Research in Open and Distributed Learning 16. (1) .120-141.